

هل شتم يسوع الإنجيلي تلاميذه واليهود ام لا؟ الرد على القس الدكتور أشرف عزمي #مدارس_السبت

منقذ السقار

هناك موضوعات عديدة طرحها جناب القس يرى ان هناك تفوقا ليسوعهم اللي هو الانسان المتحد فيه الله وبين محمدنا عليه الصلاة والسلام من بينها ان نبينا عليه الصلاة والسلام ربما صدر منه انتقاص او شتيمة لاحد من الناس - [00:00:01](#)

بينما الله يسوع لا يصدر به اي خطأ ولا يصدر منه اي خلل. كان يلعب يسب يشتم ثمة فرق بين سب قبيح وسب غير قبيح احنا ما عندنا في الاسلام ولا عند الامم حتى هذه الرومانسية النرجسية اللي موجودة عندكم - [00:00:26](#)

اللي هي حكاية انه كل سب هو خطأ ان تقول للشيطان انت مجرم انت قبيح. هل هذا خطأ ان تتحدث عن هتلر حبيب الله عز وجل كما تقول انت. ان تقول له انت مجرم. انت جبار انت انت - [00:00:52](#)

هذا هذه اذا اعتبرته سبابا فهو سباب ممنوع لذلك اذا سألتني هل سب نبيكم عليه الصلاة والسلام؟ فاقول نعم فاقول نعم صدر منه ذلك بحكم الجبلة البشرية التي تصدر عندما يغضب الانسان عندما - [00:01:11](#)

يجد شيئا يغضبه ويستدعي منه هذا السلاح دعنا جناب القس قبل ان ندخل الى الموضوع ان نرى حينما يتحدث المسلم عن السب ما الذي يريده ترجع الى علماء اللغة لنرى ما يقولونه في موضوع السباق. كتاب الفروق اللغوية لابو هلال العسكري من ائمة - [00:01:35](#)

قال له يقول هناك فرق بين الشتم والسب الشتم هو تقبيح امر المشتوم بالقول واصله من تقبيح الوجه اما السب فهو الاطئاب في الشتم والاطالة فيه. اذا الشتم مرتبة دنيا. السب فيه زيادة - [00:02:00](#)

لكن لنسأل هذا الرجل العربي ما هو رأيك في السب؟ عندما نقول بان النبي صلى الله عليه وسلم سب منافقا او كافرا يقول هناك فرق بين الشتم والسفه السفه هو العين - [00:02:21](#)

وهو ما نتقصه اليوم حينما نتحدث عن السباق. اليوم اذا تحدثنا عن السباب فانما نتقص ونذم السفه قلة الحياء التي ترافق السباب يقول ان الشتم يكون حسنا اذا كان المشتوم يستحق الشتم - [00:02:38](#)

اذا شتمنا هتلر فهتلر مستحق للشتم. ما في مشكلة ابدأ ليس هذا سبة. ان نسبة مثل هذا الرجل لكن هناك سفه عندما نتحدث عن ام هتلر عندما نتحدث الكلام القبيح من تحت الحزام - [00:03:00](#)

هذا نسميه سفه رذيلة هذا الذي لا يقبله المسلم هذا الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان هذا هو الذي ينهى عنه وصفه لا يكون الا قبيحا - [00:03:18](#)

لذلك يقول القرآن الكريم سب الهة المشركين. وسب المشركين. ماذا قال عنهم؟ ما سبهم ذلك السباب القبيح السفه؟ لا قال صم بكم فهذا جاء على وجه الشتم. فهذا شتم يستحقه المشتوم. فلا فلا عيب فيه - [00:03:37](#)

ولا ضيق تمام جناب القص هذي قصة اضرب لك مثالا عن السفه المعيب السباب الذي لا يليق لما حصلت مشكلة بين شاول وبين داوود شاول غضب على ابنه يونثان لانه انحاز الى داوود - [00:03:57](#)

وقال له يا ابن المتعوجة انت عارف ايش معنى كلمة المتعوج يا ابن المتعوجة المتمردة اما علمت انك قد اخترت ابن يس لخزيك وخزي عورة امك هنا هذا السفه هذا الكلام المعيب - [00:04:21](#)

هذا الكلام اللي من تحت الحزام هذا الذي لا يليق بكرام الرجال اما ان تقول لانسان مجرم انت مجرم فقد سببته وهو مستحق لهذا

السبب وهذا لا عيب فيه البدء - [00:04:44](#)

اذا جناب القص هذا ما ينبغي ان نحذر منه هذا هو المعيب الذي ينبغي ان يتبرأ عنه انبياء الله تبارك وتعالى. ومن باب اولى الالهة المتجسدة كما تؤمن هنا نسأل جناب القص - [00:05:00](#)

هل كان يسوعكم الهكم شتاما ام كان لا يشتم ايدا جنى بالقس مزعوج جدا لان النبي عليه الصلاة والسلام عبس وتولى ان جاءه الاعمى فلنسمع اليه لم يذكر القرآن انه فتح عين العمر - [00:05:21](#)

لكن يذكر انه عبس وتولى وان آآ جاءه الاعمى. يعني ده يشوف الاعمى بيتولى عنه. مش يساعده لأ يتولى عنه نعم قصة عبس وتولى هي نموذج من الذنوب التي من الممكن ان يقع فيها انبياء الله عز وجل - [00:05:44](#)

فانبياء الله حين يخطئون او يذنبون. ليس كالاخطاء المنسوبة الى انبياء الكتاب المقدس الزنا المنسوب الى داوود عليه السلام عبادة الاصنام المنسوبة الى سليمان عليه السلام بناء العجل الذي تعبد فيه الاصنام وايضا التقرب اليه - [00:06:03](#)

كما تنسبون الى سليمان عليه الصلاة والسلام ليس ما ننسبه الى انبياء الله عز وجل من هذا الدين لكن النموذج الذي نقدمه في قصة عبس وتولى هي نموذج من اخطاء انبياء الله كما نؤمن بها نحن المسلمين - [00:06:23](#)

لماذا نزل قول الله عز وجل عبس وتولى نزلت عبس وتولى خيلنا نقرأ الرواية مع بعض نزلت في ابني ام مكتوم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول يا نبي الله ارشد - [00:06:44](#)

طب النبي عليه الصلاة والسلام عبس ليش لانه كان مشغولا. مشغولا بايش؟ بالدينا؟ لا وعند النبي صلى الله عليه وسلم رجل من عظماء المشركين. قيل انه ابى ابن خلف فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يعرض عن هذا الاعمى - [00:07:03](#)

ويقبل على الاخر. طيب ليش النبي عليه الصلاة والسلام يعرض عن هذا ويقبل عن هذا؟ يقبل على هذا ابى ابن خلف لو اسلم لاسلمت نصف قريش فالنبي عليه الصلاة والسلام يعرض عليه الاسلام ويرجو اسلامه - [00:07:26](#)

وجاء في هذا الوقت الضيق جاء ابن ام ابن ام مكتوم رضي الله عنه وارضاه يقول يا رسول الله علمني ارشدني هنا النبي صلى الله عليه وسلم عبس عبسة لم يرها ابن امي مكتوب - [00:07:44](#)

لا سبه لا شتمه لا قال اي كلمة بس قال عبس وتولى. بس عبس فماذا حدث الله عز وجل عاتب محمدا عليه الصلاة والسلام فقال وما يدريك لعله يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى. اما من استغنى فانت له تصدى وما - [00:08:00](#)

عليك الا يزكى واما من جاءك يسعى فهو يخشى وانت فانت عنه تلهى نعم ايها الاحباب الكرام هذا هو ذنب محمد عليه الصلاة والسلام ولو لم ينزل قرآن في هذا الموضوع لظننا انه كان الاولى بالنبي عليه الصلاة والسلام ان يعبس في هذا المقام وان - [00:08:25](#)

يقول لابن مكتوم هذا ليس وقتك انا مشغول في دعوة رجل لو اسلم لاسلمت نصفه او ربع قريش اذا في تقديرنا الخاطى ان هذا كان عملا اخلاقيا صحيحا لكن الله عز وجل الذي يكرم المؤمن على حساب الكافر اكرم ابن ام مكتوم وعاتب فيه النبي صلى الله عليه - [00:08:49](#)

وسلم فكان عليه الصلاة والسلام اذا لقيه يقول اهلا بمن عاتبني فيه ربي لكن جناب القص وانت زعلان من النبي الذي عبس من غير ان ينطق بكلمة ما رأيك في المقابلة ان نسأل سؤال - [00:09:14](#)

هل كان يسوعكم شتاما هل ورد منه اكثر من العبوس الذي تأخذه على نبينا صلى الله عليه وسلم؟ لنرى ما يقوله كتابك المقدس قبل ان ندخل الكتاب المقدس اريد ان اتوقف مع عبارة توقف معها وجوه - [00:09:33](#)

يقول ان الانسان ليجد في الاناجيل فقرات قاسية مريرة لا توائم قط ما يقال لنا عن المسيح في مواضع اخرى. احيانا كثيرا يقولون المسيح جميل كيوت من احسن ما يكون. لكن حينما نقرأ في الكتاب المقدس لا نراه. نرى فقرات قاسية مريرة تخالف ما يقوله - [00:09:56](#)

بشرونا عن يسوع اذا هذه الملاحظة مش انا فقط اللي لاحظتها اللي لاحظوها ايضا ناس من قبلي من بينهم والجمعة فذكر من الاشياء

الغريبة المستغربة هو ان المسيح لعن شجرة التين. طب ليش تلعن شجرة التين؟ انت جيت وقت غير وقت الاثمار. فوجدت الشجرة يابسة تلعتها ليه؟ فوجدوا ان هذا من الفضل - [00:10:21](#)

بابا يقول ولعله كان قاسيا بعض القسوة على امه. ايضا في معاملته مع امه لم يكن كما وصفه القرآن الكريم وبراً بوالدته ولم يكن جباراً عصياً هذه هذه ملاحظة يقدمها لنا - [00:10:43](#)

الان ندخل الى الكتاب المقدس انت زعلان من محمد عليه الصلاة والسلام لانه عبس في وجه الاعمى. العبوس الذي لم يره الاعراب ما رأيك جناب القص ما رأيك في ان المسيح عليه الصلاة والسلام يتحدث مع بطرس - [00:11:01](#)
فينتهره مش يعني عبس في وجهه ينتهره وابتدأ ينتهره قائلاً عفوا اللي بطرس هو الذي انتهى فاخذه بطرس اليه وابتدأ ينتهره قائلاً حاشاك يا رب لا يكون لك هذا. لانه اخبره انه سيموت سيقتل وهو ينتظر مسيحياً مخلصاً غالباً. فيقول حاشاك يا رب لا يكون - [00:11:22](#)

فالتفت وقال لبوطوس يسوع عليه السلام التفت وقال لبطول اذهب عني يا شيطان يا شيطان انت معتره لي. لانك لا تهتم بما لله ولكن بما للناس عبس وتولى في مقابلها يا شيطان - [00:11:46](#)
ايهما اشد جناب القصة لاحظ هنا جناب القص باننا نعترف نحن المسلمين بان النبي صلى الله عليه وسلم اخطأ حين عبس وتولى. وقد عاتبه القرآن في ذلك لكن انتم لا تعترفون بان قوله يا شيطان - [00:12:12](#)

هو سوء وهو سب لذلك ستسمع بهلوانيات القصص وهم يحاولون القفز من فوق هذا النص ويحاولون ان يجدوا له مخرجاً لا يجروون ليش لانهم عندهم المسيح بلا خطيئة. واي خطيئة ستثبتها عليه ستجعله غير صالح للقيام بدور الخاص - [00:12:31](#)
فاجاب وقال ليس حسناً ان يؤخذ خبز البنين وي طرح للكلاب وهنا بقى وقف الدكتور منقز انه يسبها انه آآ يصفها بالكلب يا دكتور منجز كل القواميس اللي بتتكلم عن تعريف الشتيمة والسب لا يمكن ان تنطبق هنا - [00:12:57](#)

على الرب يسوع جناب القس ايضا هناك سبب اخر المسيحية الرومانسية النرجسية اللي عندكم التي لا يخدمكم فيها الواقع هذه النرجسية هي التي تجعلكم تتلاعبون بمعاني هذه النصوص من اجل ان تبرروا ما فيها من الخطأ - [00:13:25](#)
لذلك اسمع ما يقوله الجورنت عن المسيحية وهو وصف يعني بالفعل ده ترجع قوة الدين المسيحي الى انه يعرض على الناس الايمان لا المعرفة والفن لا العلم والجمال لا الحقيقة - [00:13:48](#)

اهتمامكم دائماً بتقديم صورة جمالية. ولو كانت غير مستندة الى دليل. ايمان من غير احتجاج من غير معرفة فن من غير علم. هذا ما هذا ما تملكه المسيحية حين تقدم نفسها الى العالم. هذا ما يقوله الجوران - [00:14:07](#)
وهذا ما تقوله الحقيقة نعم النبي عليه الصلاة والسلام عبس في وجه الاعمى لما جاءه هذا الاعمى فشغله عن دعوة رجل من من اكابر المشركين حين لكن اذا كان هذا تراه صبا - [00:14:27](#)

وتراه خطأ وتراه ذنباً فهل تراك ستقول هذا حينما تسمع بان المسيح والانجيل لوقا كان يتمشى مع اثنين من التلاميذ فقال لهما ايها الغيبان والبطيئة القلوب في الايمان. عبس وتولى خطأ. نحن نقر به - [00:14:48](#)
والله عاتب فيه محمداً عليه الصلاة والسلام لكن هل تجروون على ادانة قول يسوع ايها الغيبان ايها اشد جناب القس؟ ايها الغيبان ولا عبس وتولوا اتدري جناب القس لانه بحسب قولك يسوع في الكتاب المقدس - [00:15:12](#)

فان يسوع يحتاج الى من يخلصه من دينونة نار جهنم هذا ما يقوله الكتاب المقدس واحد قال لاختيه يا احمق او ايها الغيبان اين مصيره؟ المسيح يقول ومن قال يا احمق - [00:15:34](#)
يكون مستوجب نار جهنم مستحق لدخول الى جهنم اذا هو يحتاج الى فادي يفديه حتى لا يدخل الى جهنم. هذا ما يقوله الكتاب المقدس. نعم جنابك هناك الكثير من السباب والشتائم الذي نقرأه - [00:15:52](#)

في الكتاب المقدس للكتابة ولغيرهم لربما كان كثير منهم مستحقاً وانا اراه ولو كان شتماً ولو كان سباباً مستحقاً لهؤلاء ان يشتموا. ما عندي مشكلة معه لكن مع نرجسيتكم الموضوع اكيد سيختلف تماماً تماماً - [00:16:13](#)

هنا المسيح عليه الصلاة والسلام يتحدث مع بعض الفرنسيين يقول لهم ويلكم اي ويل لكم ايها الفرنسيون ويل لكم ايها الكتبة
والفريسيون المرءون. يتهمهم بالرياء لانكم مثل القبور المختفية طيب هذا سباب ولا ليس سبابا ان يقول لهم مراؤون - [00:16:36](#)
اذا انا قلت عنك مرائي هل هذا سباب ام ليس سبابا المهم واحد من التاموسيين الذين يؤمنون بالناموس جالس مع الفريسيين قال له
يا معلم حين تقول هذا تشتمنا نحن ايضا - [00:17:03](#)
انت بتشتم الفريسيين وتشتمنا احنا ايضا. فاعتبر هذا القول من الشتيمة فما قاله المسيح لا لا هذا ليس شتيمة بل المسيح عليه
الصلاة والسلام اكد له انهم يستحقون هم ايضا مثل هذه الشتيمة - [00:17:22](#)
اذا يسوع كان يشتم ولربما هنا كان يشتم بحق - [00:17:39](#)